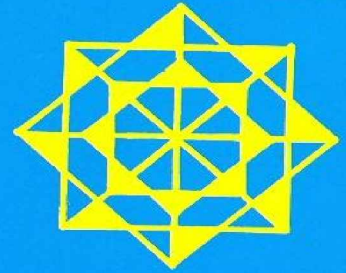
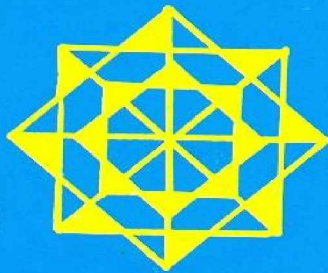
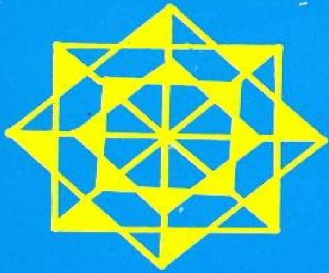


مجلة كلية الدعوة الإسلامية

العدد الرابع
مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة
1987



- بين داع ومبشر
- نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام
- الأماز والقرآن
- بعض علماء النفس يعودون إلى رشدهم
- نصوص أجنبية مترجمة

من المخطوطات الليبية

الحلقة الثالثة

هذه هي الحلقة الثالثة من مجموعة
المخطوطات الليبية وستكون هذه الحصيلة من
مكتبات خارج الجماهيرية وهي :

- 1- المكتبة الوطنية / تونس .
- 2- مكتبة حسن حسني عبد الوهاب / تونس
- 3- الخزانة الحسنية / المغرب
- 4- مكتبة القرويين / المغرب .
- 5- مكتبة المتحف العراقي / العراق .
- 6- مكتبة الأوقاف / العراق .
- 7- المكتبة الظاهرية / سوريا .

ولعل البعض يتساءل كيف وصلت
هذه المخطوطات إلى تلك المكتبات ؟ وما هي
ذئ وثيقة محفوظة بشعبة المخطوطات بمركز

الاستاذ

ابراهيم سالم الشريف

جهاد الليبيين تحييب على ذلك التساؤل ، وهي عبارة عن رسالة من المراسلات العلمية كان قد بعث بها أحمد بن إبراهيم بن شعبان⁽¹⁾ إلى أحد أخوانه رداً على رسالة استفسر صاحبها عن بعض الكتب التي ذكرها ابن سحبان في رسالته « وأما ما ذكرتم عن شرح الشيخ سيدي عبدالله⁽²⁾ رحمه الله - ففي البلاد لا يوجد للبيع ولو سهل ربي الرجوع إلى صفاقس وأمكن العون تيسيره ممكن بحول الله » كما استفسر عن كتب التوحيد فأحالته ابن سحبان إلى كتابه (سبيل الأمان من التلف في التمسك باتباع الصالحين من السلف⁽³⁾) كما أجابه بأن رسالة « الذبائح » متوفرة وأن علمها دقيق وغريب ووعدته بأن يرسل إليه نسخة منها هي ومواعظ نفيسة .

كما أجاب ابن سحبان سائله عن بعض المؤلفات فقال : « منها ما هو موجود ومنها ما هو غائب ، ومنها ما هو في مكة كـ «الصمام الفاتك في نحر من قدح في مذهب الإمام مالك » ، و« فتح الودود في قراءة ابن مسعود » . . . فإن حملك الله إلى مكة تنسخهن من ابن عمنا » .

وقد تحدث الشيخ ابن سحبان في رسالته عن نازلة وقعت بمكة ، وذلك أنه أرسل لهم ما يفك طلاسم تلك النازلة عندما كان بصفاقس .

وقد حررت هذه الرسالة بتاريخ 22 من شهر صفر سنة 1267 هـ . ولكن هذه الوثيقة تظهر طريقة واحدة من طرق تسرب المخطوطات الليبية إلى الخارج ، إذ منها ما تسرب عن طريق المستعمرين ومنها ما أوقف على مساجد خارج الوطن أو وهب أو استعير أو استنسخ ولم يبق من أصوله إلا النسخة الموجودة في الخارج .

(1) الشيخ أحمد بن إبراهيم بن شعبان الطرابلسي التاجوري من علماء القرن الثالث عشر الهجري - التاسع عشر الميلادي توفي ليلة الخميس 19 شوال 1276 هـ / 1860 م (انظر عمار جحيدر « أبعاد نظرية لتاريخ ليبيا الاجتماعي في العصر الحديث » مجلة البحوث التاريخية ، السنة السادسة ، العدد الأول - يناير 1984 م .

(2) لعله عبدالله بن سعد بن أبي جرة الأزدي المتوفى سنة 699 هـ (نيل الإبتهاج ص 140) .

(3) مخطوط في 210 صفحات ، تنقصه الصفحة الأخيرة ، تاريخ نسخه 10 ربيع الأول 1267 هـ ، وناسخه محمد (؟) ، صورة منه بشعبة المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين .
أما الأصل فهو لدى الشيخ محمد النعاس قرزة .

المخطوطات :

* انحف المريدن بعقيدة أم البراهين .

أحمد بن عبد الله الغدامسي

نسخة المؤلف 1191 هـ .

خ مغربي

82 ق

25 س

15,5 x 21 سم

المكتبة الوطنية بتونس [4749] .

توجد لهذا المخطوط نسختان أخريان تحملان رقمي (650 ، 724)

* إجازات لأحمد بن الصغير المساكني التونسي 1234 هـ .

أحمد بن علي بن عبد الصادق الطرابلسي ت 1190 هـ .

أوله : الحمد لله الذي رفع منار الشريعة الغراء بوحود العلماء

العاملين ، ...

12 ق

25 س

16 x 21 سم

خ مغربي

مكتبة حسن حسني عبد الوهاب [18 8 12]

* أجوبة في الوقف

يحيى بن محمد الخطاب

ن سنة 1276 هـ .

خ مغربي

94 ق

18 س

14,5 x 21 سم

[1103] المكتبة الوطنية بتونس .

* أرجوزة في عيوب النفس

أحمد بن عيسى البرنسي زروق ت 899 هـ .

أولها : يقول راجي رحمة الغفار .

أحمد نجل أحمد الفخار

45:34 ق

27 س

16 x 20 سم

خ مغربي

قطعة 2 ضمن مجموع.

[17918] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

* إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين .

علي بن عبد الصادق الجبالي الطرابلسي .

خ مغربي

159 ق

27 س

14×22 سم

[4793] المكتبة الوطنية بتونس .

توجد نسختان أخريتان رقمهما (580 ، 3706) .

* استغاثة (منظومة)

أحمد زروق ت 899 هـ .

أولها :

إن شئت دفع البلاد والنقم ودفع الكروب وجلب النعم

15: 12 ق

16 س

12×15 سم

خ مغربي

قطعة 3 ضمن مجموع.

[18420] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

* أصول الحقيقة والطريقة

أحمد زروق ت 899 هـ بروكلمان ذيل 261/2

أوله : الحمد لله أصول طريقتنا هذه خمسة أشياء

58: 55 ق

14 س

15 × 20 سم

قطعة 6 ضمن مجموع

خ مغربي

[17901] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

* الأنوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية

محمد ظافر المدني

ن محمد المنوي الفراني 1312 هـ .

خ مغربي

15×20،5 سم

17 س

96 ق

[508] المكتبة الوطنية بتونس.

* البراهين القطعية الفارقة بين ديانة الإسلام وديانة مشائخ الطرق الصوفية .
بلقاسم بن سليمان الشماخي ت 1334 هـ / 1916 م أوله : الحمد لله
الذي نزه نفسه عن خلقه أجمعين . . . وبوبته أحد عشر باباً . . . / . . .
307 ق 27 س 18×26 سم

خ مغربي

به نقص يسير من آخر الباب الأخير
[18145] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

* بلوغ السؤال في الصلاة والسلام على الرسول .
جمال الدين أبي القاسم المسراقي
ن عبيد الله بوغا نم بن عباس 1159 هـ .

خ مغربي

21×31 سم

19 س

178 ق

[5351] المكتبة الوطنية بتونس

* البيان والتكميل في شرح مختصر خليل .
أحمد بن عبد الرحمن اليزليطني حلولو
ن أحمد بن محمد الزريبي المرشدي 1149 هـ .

خ مغربي

22×31،5 سم

32 س

204 ق

[53 59] المكتبة الوطنية بتونس .

* تأسيس القواعد والأصول وتحصيل الفوائد لذوي الأصول
أحمد زروق
ن محمد بن محمود بن يحيى الأشعري 1274 هـ .

خ مغربي

15×22 سم

17 س

72 ق

[3904] المكتبة الوطنية بتونس .

* تحرير الكلام في مسائل الالتزام

محمد بن محمد الخطاب الرعيني
ن علي بن محمد الجباري 1214 هـ.

خ مغربي - قطعة ضمن مجموع.

5x20، 15سم

ق 97 س 23

[4503] المكتبة الوطنية بتونس.

نسخ أخرى (-540- 573- 4770).

* تحرير المقالة في شرح ابن غازي على الرسالة.

محمد بن محمد الخطاب الرعيني.

ن سنة 943 هـ.

خ مغربي

20x30سم

ق 11 س 40

[1699] المكتبة الوطنية بتونس.

* تحفة الأخوان في زيادة عباد الرحمن.

محمد جمال الدين المسراقي

أوله : الحمد لله الذي جعل أوليائه ، رحمة لعباده وبعد فمما اجتمع
عليه كل من يعتد بقوله الانتفاع بزيارة أولياء الله تعالى من الأحياء
والأموات ،

14x21سم

ق 23

68:48 ق

ن علي بن أحمد التستوري 1290 هـ.

خ مغربي

قطعة ضمن مجموع.

[17953] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب.

* تعليق على منظومة الأوجلي.

محمد الصالح بن عبد الرحمن الأوجلي.

أوله :

الحمد لله الفرد القديم الأزل له البقاء في الوجود لم يزل
هذا تعليق مختصر وضعته على المنظومة التي جمعت فيها ما يدخل تحت
قول لا إله إلا الله من العقائد ، ...

20ق 24س 14×19 سم
ن محمد محمد دربال 1256 هـ.

خ مغربي.

قطعة ١ ضمن مجموع

[18566] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب.

* تفسير البسملة

محمد بن علي الغرياني ت 1195 هـ.

أوله : الحمد لله الذي لم يخلق العلم بأحد ولم يقصره على حظر أو
بلد...

ن ؟ 1193 هـ.

خ مغربي

20ق 25س 15×20 سم

[18451] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب

* تقييد في شرح بعض مشكلات الحزب الكبير وحزب البحر.

أحمد بن أحمد زروق ت 899 هـ.

جزء صغير أوراق 3 ضمن مجموع من 119 / أ إلى 121 / أ بخط مغربي.

أوله : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد فخير
ما قل ودل ، واعلا المراد ما كان بكرمه عز وجل ، وأني قصدت التنبيه
على بعض ما أمكن من غوامض حزب الشيخ أبي الحسن الشاذلي .

3ق 30س 2×26 سم

[خزانة القرويين] المغرب .

* تقييدات من كناش أحمد زروق.

أحمد زروق

خ مغربي

ق 143

س 15

سم 13 x 18

[1911] المكتبة الوطنية بتونس .

* تنبيه ذوي الهمم على معاني الفاظ الحكم

أحمد زروق

ن ؟ 1114 هـ .

س 26

ق 95

قطعة 1 ضمن مجموع

[5644] المكتبة الوطنية بتونس .

* تنبيه الغافلين عن قبلة الصحابة والتابعين .

لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن الحاج أحمد التاجوري ت 990 هـ
(معجم المؤلفين 131/5) (بروكلمان ذيل 485/2) أوله : قال الشيخ
الأستاذ الإمام المحقق . . ما قول السادات الاعلام ، علماء القاهرة
ومصر الكرام . . في مساجد بمدينة فاس - حرسها الله تعالى وسائر بلاد
الإسلام - نصبت قبلتها بين المشرق والمغرب فصارت جهة المغرب عن
يمينها والمشرق عن يسارها ومن جملة هذه المساجد : المسجد الأعظم
المشهور بجامع القرويين .

سم 14 x 18، 5

س 26

ق 26

[1638] الخزانة الحسنية - الرباط .

* التوضيح في شرح التنقيح

أحمد بن عبد الرحمن حلولو .

ن محمد بن حسين سبيل 1288 هـ .

خ مغربي

ق 176

س 24

سم 15 x 22

[3715] المكتبة الوطنية بتونس .

توجد نسخة أخرى تحت رقم (4288).

* الجامع لجمل من الفوائد والمنافع.

أحمد بن أحمد زروق ت 899 هـ.

(بروكلمان ج 2 ص 329).

أوله : أخرج مسلم في صحيحه عن تميم بن أوس الداري أنه قال :

قال رسول الله ﷺ : الدين النصيحة . . .

ن ؟ 1179 هـ.

15x21 سم

21 س

70:52 ق

خ مغربي

قطعة 4 ضمن مجموع.

[18056] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

* حاشية على رسالة سبط المارديني .

لأبي زيد عبد الرحمن التاجوري ت 999 هـ / 1590 م

(ذيل بروكلمان 485).

أول النسخة : الحمد لله رب العالمين . . وبعد فإن الشيخ الإمام بدر

الدين المارديني . . وضع رسالة في العمل بالربع المجيب . . وعسر

فهمها على بعض المبتدئين فرأيت أن أكتب على أماكن منها ورقات

ليسهل فهمها . . .

21 س

18x22 سم

27 ق

لا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الانتساخ

النسخة ضمن مجموع (من الورقة 105 أ إلى 131 أ)

[الخزانة العامة بالرباط 1228 د].

مجموع (1009).

نسخ أخرى (1380- 7717- 1921).

* الدرر السنية في شرح العزبة

أحمد بن الحسين البهلول

خ مغربي
20ق

20س

16x22سم

[3126] المكتبة الوطنية بتونس.

* رسالة في اتجاه القبلة ببعض البلدان.

لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن الحاج أحمد التاجوري أول النسخة :
أما بعد فإني أحمد اليكم الله الذي لا إله إلا هو وأصلي وأسلم على نبيه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والسلام عليكم وعلى ولدكم . . .
وأنه ، يا سيدي قد بلغني أن بعض مساجد بلادكم مستقبلة جهة
الجنوب من المشرق والمغرب ، ومن المعلوم قطعاً أن مكة الشريفة لم
تكن من أهل المغرب بين المشرق نقلاً وعقلاً
النسخة ضمن مجموع (من الورقة 12 ب إلى 13 ب) مكتوبة بخط
مغربي وسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر والأصفر.
ن ؟ ربيع الثاني 1303 هـ.

[الخزانة الحسنية بالمغرب مجموع 6999].

* رسالة في التوقيت.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الرعيني المالكي .
الخطاب ت 953 هـ / 1546 م .
(هدية العارفين 242/2) .
(بروكلمان ج 2 393) .

أوله النسخة : الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب . . .
وبعد ، فهذه رسالة مختصرة في معرفة استخراج أوقات الصلاة وشيء
من التواريخ والأعمال الفلكية من غير آلة من الآلات . . .

28ق 25س 14,5x19سم

النسخة ضمن مجموع (من الورقة 10 ب إلى 38 أ) ، مكتوبة بخط
مغربي دقيق حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأزرق ، وفي
النسخة ست صفحات بيضاء تركها الناسخ ليرسم فيها بعض الجداول
الفلكية - كما يظهر -

[مجموع 6665] الخزانة الحسنية / المغرب .

* رسالة في حقوق الأحاب والاصدقاء .

أحمد من زروق ت 899هـ .

أولها : ومن القواعد الفقهية للعارف بالله تعالى سيدي أحمد زروق .

الأصدقاء والإخوان والأحاب . .

خ مغربي ، قطعة 4 ضمن مجموع .

ق2 27س 16×20سم

[17918] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب / تونس .

* رسالة في ذكر من ظهر في هذه الأزمنة بحوادث لم تسمع من قبل .

أحمد بن عيسى البرنسي زروق ت 899هـ .

أولها : الحمد لله هذه فائدة نقلت لاعتبار من وفقه الله العافية في الدنيا

والدين

ق3 19س 14×19سم

خ مغربي ، قطعة 4 ضمن مجموع .

[17966] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب / تونس .

* رسالة في العمل بالربع المجيب .

لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن الحاج أحمد التاجوري ، أول النسخة :

الحمد لله رب العالمين . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع

المجيب

ق6 25س 14،5×19سم

الرسالة مرتبة على أربعة عشر باباً .

النسخة مكتوبة بخط مغربي وسط غاية في الدقة بمداد بني . لم يذكر

فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الفراغ من انتساخها ، وهي بدون تفسير .

[9262] الخزانة الحسنية / المغرب .

* رسالة في العمل بربع المقنطرات.

لأبي زيد عبد الرحمن التاجوري.

أول النسخة : وبعد ، فهذه رسالة مختصرة في العمل بربع المقنطرات
مشملة على مقدمة وفصول ، فالمقدمة في تسمية رسوم الربع ، ... ، ...

ق5 33س 21x27,5سم

النسخة ضمن مجموع (من الورقة 92 إلى 96) مكتوبة بخط مغربي
رديء بمسداد أسود والعناوين بالأحمر ، وهي كثيرة التصحيف ، ولا
ذكر فيها لأسم الناسخ ولا لتاريخ الانتساخ ، إلا أن خطها مشابه للخط
الذي كتبت به نسخة من كتاب في علم التوقيت يوجد ضمن هذا
المجموع نفسه ، واسم ناسخه محمد بن أحمد الخاضر .
[مجموع 938] الخزانة الحسنية / المغرب .

* رسالة في معرفة بيت الأبرة.

لأبي زيد عبد الرحمن التاجوري.

أول النسخة : وبعد ، فهذه ورقات في معرفة بيت الأبرة على الجهات
الأربع ، ... ، ...

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمسداد أسود والعناوين والرموز
بالأحمر ، وعليها حواش وتعليق .
لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الفراغ من انتساخها وهي بدون
تفسير.

ق4 21س 15x20,5سم

[4936] الخزانة الحسنية / المغرب .

نسخة أخرى بنفس الخزانة تحت رقم [مجموع 6493] .

نسخة ثالثة بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب / تونس .

[18020] .

* الزهر الأنيق في قصة يوسف الصديق.

محمد بن عبد السلام المصراي.

خ مشرقى

213ق

9س

14×20سم

[4528] المكتبة الوطنية بتونس .

نسخة أخرى تحت رقم [1540] بنفس المكتبة .

* سبل المعارف الربانية وأسرارها الفائقة الحصينية .

أحمد بن عبد الله الغدامسي .

أوله : الحمد الذي أحى قلوب المحيين بمشاهدة جلاله وجماله . . وبعد

فلما كان علم معرفة الله تعالى روح العلوم

37ق

20س

15×20سم

خ مغربى

[18071] مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

* سفينة في الشعر الملحون .

محمود بن علي برو الغدامسي .

ن 1337 هـ .

خ مغربى .

166ق

15س

15,5×22سم

[4159] المكتبة الوطنية بتونس .

توجد نسخ أخرى أرقامها (1875, 1876, 1877) بنفس المكتبة .

* شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني .

أحمد بن أحمد بن عيسى البرنسي زروق ت 899 هـ . في سفر ضخمة

بخط مغربى به إصلاح قديم كتب متنه بالأحمر . كتبه محمد بن محمد بن

أحمد بناني وفرغ منه عام 1131 هـ .

ويظهر أول ورقة منه تحييس هذا السفر من قبل الشريف مولاي مسعود

ابن مولاي محمد الطاهري الجوطي الحسيني على خزانة مسجد سيدي

عبد الرحمن البياض الكائن بأسفل عقبة سيدي صوال وجعل النظر فيه

لابن عمه الفقيه الشريف مولاي عبد الهادي بن المقدس علال
الطاهري في 10 شوال سنة 1133هـ. ثم علامة عدلين .
أوله : الحمد لله الذي ابتداء الوجود بإحسانه وشمله بفضله وامتنانه . .
اعتمد فيه كما قال في الديباجة كتباً ثلاثة . اختصار التبيين لابن
الفاكهاني وتقييد القاضي أبي العباس القلقشاني وتنبيه ابن ناجي وقال
بآخره قد كتبت هذا الكتاب وجمعت من أصول معتمدة جلها كتب
المتأخرين

23x33سم

33س

200ق

[خزانة القرويين 389] المغرب .

نسخة أخرى تحت رقم 390 بنفس الخزانة .

* شرح المباحث الأصلية لمنظومة ابن البناء .

أحمد بن عيسى البرنسي زروق ت 899 هـ . أشهر آثاره الوصية الكافية لمن
خصه الله بالعافية وتوجد منه نسخة برقم 3973 ونسخة أخرى مجموعة [4894]
كتب سنة 877 هـ وشرح حزب البحر وتوجد منه نسخة ضمن مجموعة مرقومة
بـ[9770] ، وشرح المباحث : شرح فيه أرجوزة تقع في 459 بيتاً للشيخ أبي
العباس بن البناء السرقسطي الفقيه ، ولم يطبع هذا الشرح .

مجلد لطيف تجليده قديم ، ورقه صقيل أبيض خطه مغربي جيد والمتن
مكتوب بالحمرة ، والشرح بالحبر الأسود .

أوله : بسم الله في الأمور أبداً إذ هو غاية لها ومبدأ

15x21سم

3س

95ق

ن ؟ بتاريخ 18 محرم 1085 هـ .

مكتبة الأوقاف بالعراق [12316/195] .

* شرح الموطأ

أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي ت 402 هـ .
(الديباج ص 49 طبعة فاس) .

جزء واحد بخط أندلسي من أوائل الضوء ، أول كلمة ظاهرة في رأس الورقة : «وقوله تعالى : ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾ (*) ، ينقصه من الأوائل أوراق سبع

بهامشه تعليقات لبعض أهل العلم وهو شرح مفيد مختصر يتكلم على معنى الحديث والخلاف أكثر من كلامه على السند ، مخروم من أوله وأواخره .

123ق 31س 20x27سم

[خزانة القرويين 175] المغرب .

* الضياء اللامع

أبو العباس أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزيليتي عرف بحلولو .

جزء ضخيم بخط مغربي واضح بعض رموزه بالأحمر في كاغد أصابه خرق السوس ، من تحبیس أحمد المنصور كما بالوثيقة . وقع الفراغ من نسخه عام 949 هـ . بخط أبي القاسم بن عبد الرحمن الحميري .

أوله : الحمد لله ذي الجلال الذي لا نهاية له والإكرام الذي لا غاية له

151ق 32س 20x28سم

[خزانة القرويين 639] المغرب .

* مجموع به (15 رسالة) .

أوله (منظومة في الوعظ) لعبد الرحمن بن منيع آخره : حزب لعبد الواحد الدوكالي .

خ مغربي .

55ق 21س 15,5x20سم

[4274] المكتبة الوطنية / تونس .

(*) الآية : 6 المائدة .